

## «أبيات من أعماق الصحراء» تستهل فعاليات «مهرجان الإمارات للآداب»





### دبي: «الخليج»

كشفت مهرجان طيران الإمارات للآداب، أحد أفضل المهرجانات الأدبية على مستوى العالم، والذي ينطلق بين 1 و6 فبراير 2023 تحت شعار «خير جليس» عن مجموعة استثنائية من الفعاليات ويستهلها مع أبرز فعالياته وهي: «أبيات من أعماق الصحراء» حيث تحتفي كوكبة من المبدعين والمتحدثين بحكمة الأجداد وإرث الماضي وسط أجواء مذهلة من الموسيقى والشعر والرقص في قلب صحراء دبي، وتحت سماء مرصعة بالنجوم

يضم المهرجان نحو 250 شخصية من أجمع الأسماء من الكتّاب والمفكرين والمؤلفين الحائزين جوائز مرموقة، كما يشتمل على نحو 300 فعالية متنوعة

في أدب الجريمة يلتقي جمهور المهرجان مع نهى داود، وإبراهيم المرزوقي في تجربة تفاعلية مع جلسة «جريمة واحدة لا تكفي» لحل اللغز الغامض والكشف عن المجرم

وتناقش فعالية «الثقافة على المائدة العربية» مستقبل الكلمة والكتاب العربي، فيما تسلط جلسة «رجل ضد رجل» الضوء على نمطين متناقضين من الرجال في الأدب العربي المعاصر

تلتقي ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، وهالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، حول تجربة دولة الإمارات الرائدة في استشراف المستقبل وصناعته، بدايةً من تقديم الحلول في مجالات الصحة وبرامج التعليم ومؤشرات السعادة والقوة الناعمة، ووصولاً إلى استقطاب الاستثمارات وفي مجالات العلاقات الدولية والدبلوماسية الثقافية

وفي هذا السياق، قالت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي: «يُعد» مهرجان طيران الإمارات للآداب» أحد أهم الفعاليات الثقافية على أجندة دبي، حيث تحول إلى ملتقى سنوي يجمع تحت سقفه كوكبة من أهل الثقافة والفكر لمناقشة مواضيع تهم الجمهور على اختلاف شرائحه وثقافته وجنسياته، فضلاً عن توفيره فرصاً نوعية للتفاعل مع أصحاب المواهب الإبداعية في المجالات الأدبية المختلفة، ما ينعكس إيجاباً على المشهد الثقافي المحلي». وأكدت بدري أن دعم «دبي للثقافة» للمهرجان يصب في إطار التزاماتها الهادفة إلى جعل دبي وجهة جاذبة للمثقفين والمبدعين من شتى أنحاء العالم

## تمكين المعرفة

وأضافت: «تجمعنا مع» طيران الإمارات للآداب» العديد من القواسم المشتركة الهادفة إلى تعزيز المعرفة ونشر الثقافة بين أفراد المجتمع، والاهتمام بتوفير مختلف وسائل التفكير الابتكاري للارتقاء بالفكر والوعي الإنساني والمساهمة في دعم وإرساء التنمية الحضارية التي تسعى دبي إلى تحقيقها، عبر مجموعة المبادرات والخطط الهادفة إلى نشر القراءة وجعلها أسلوب حياة، إلى جانب الاحتفاء بالمنتج الأدبي المحلي، وإبراز المواهب الإماراتية ومساهماتها التي تغني «الساحة الثقافية العربية والعالمية، ورفع مستوى الوعي بأهمية التبادل الثقافي بين الشعوب

## جبران خليل جبران

كما تتضمن أجندة الفعاليات أمسية في حب جبران خليل جبران احتفاءً بالذكرى 140 لمولده، ومرور 100 عام على إصدار إرثه الأدبي الأبرز، كتاب «النبى». ويستضيف المهرجان ولأول مرة مسابقة «من سيربح تحدي الكتاب؟» المستوحاة من برنامج المسابقات الشهير «أحلى عيلة»؛ حيث يتسابق د. واسيني الأعرج وزوجته د. زينب الأعوج في مواجهة الشاعر إبراهيم الهاشمي وزوجته الشاعرة سوسن الدهنيم للكشف عما يجمعهم في عوالم الكلمات والكتب والخيال وسط أجواء حماسية

فيما يصطحب الكاتبان المتخصصان في أدب الجريمة نهى داود وإبراهيم المرزوقي الحضور في تجربة تفاعلية مع جلسة جريمة واحدة لا تكفي لحل اللغز الغامض والكشف عن المجرم. وسيكون للشعر الإماراتي حصة مميزة مع ليلة

من الشعر العربي بمشاركة ألمع الأسماء، من والد الشعراء الإماراتيين أحمد عيسى العسم، وجاسم الصحيح إلى حسن النجار، ونجاة الظاهري، ونجوم الغانم

وتناقش فعالية الثقافة على المائدة العربية مستقبل الكلمة والكتاب العربي على طاولة مستديرة مع الكتاب: ياسمينه خضراء، وجمال برجس، وخالد النصر الله. وتستعرض الكاتبات بدرية البشر وهدى حمد وشهد الراوي قضايا المرأة الخليجية وتجسيدها في الكتابة في جلسة الكتابة عكس التيار. فيما تسلط جلسة رجل ضد رجل برفقة الأديبين محمد النعاس وواسيني الأعرج الضوء على نمطين متناقضين من الرجال في الأدب العربي المعاصر

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024